International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (7) July 2024 الإصدار (3)، العدد (7)

واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف

صالحة حاي يحيى السفياني

أستاذ مشارك أصول التربية، قسم القيادة والسياسات التعليمية، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية

Salha.h@tu.edu.sa

(موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي بجامعة الطائف رقم: HAO-02-T-105)

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف، وقد تكونت عينة الدراسة من 32.8% من مجتمع الدراسة المكون من (128 طالب وطالبة) منتظمين في مرحلة الماجستير -بكلية التربية -جامعة الطائف في تخصصات (القيادة التربوية، أصول التربية، والسياسات التعليمية، التربية الخاصة، المناهج، طرق التدريس وتقنيات التعليم) في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1444-1445هـ وباستخدام أداة الاستبيان توصل البحث إلى ما يلي: 1- أن الطلاب يستخدمون الذكاء الاصطناعي بدرجة مرتفعة في جميع مراحل البحث 2- من أهم المشكلات في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث ما يتعلق بالموثوقية والأمان وعدم وجود سياسة واضحة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي 3- من أهم الضوابط التي رأى الطلاب وجوب توفرها (صياغة وثيقة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وإنشاء المركز الجامعي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي وتعزيز مهارات تحقيق الأمن السيبراني للباحث التربوي، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم لمحاور الاستبيان تعود للتخصص والمستوى، بينما كان أكثر برامج الذكاء الاصطناعي استخداماً في البحث التربوي هو Chat GPT وأثر على محور الواقع دون المحاور الباقية، ومن أهم التوصيات التي توصلت لها هذه الدراسة: إنشاء المركز الجامعي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وصياغة وثيقة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البحوث التربوية، وإضافتها كمقرر دراسي لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، البحث التربوي، الدراسات العليا، طلاب، كلية التربية، جامعة الطائف.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (7) July 2024 الإصدار (3)، العدد (7)

The Reality of using Artificial Intelligence in Educational Research from the Point of View of Graduate Students at the College of Education at Taif University

Saleha Hai Yahia Alsofiani

Associate Professor of Educational Fundamentals, Department of Educational Leadership and Policy, College of Education, Taif University, Saudi Arabia

Salha.h@tu.edu.sa

Abstract

The research aimed to identify the reality of using artificial intelligence in educational research from the point of view of graduate students at the College of Education at Taif University. The study sample consisted of 32.8% of the study population consisting of (128 male and female students) enrolled in the master's degree- at the College of Education- Taif University In the specializations of (educational leadership, pedagogy, educational policies, special education, curricula, teaching methods and educational techniques) in the second semester of the academic year 1444-1445 AH, and using the questionnaire tool, the research concluded the following: 1- That students use artificial intelligence to a high degree in all stages of research. 2- One of the most important problems in using artificial intelligence in research is related to reliability and security, and the lack of a clear policy for applying artificial intelligence in educational research. 3- One of the most important controls that students believed should be available (formulation The Artificial Intelligence Ethics Document, the establishment of the University Center for Artificial Intelligence Ethics, and the enhancement of cyber security skills for the educational researcher, while there are no statistically significant differences between the sample members in their responses to the questionnaire axes due to specialization and level While the most widely used artificial intelligence program in educational research was Chat GPT, it affected the reality axis without the rest of the axes. Among the most important recommendations

reached by this study: establishing a university center for the ethics of artificial intelligence, drafting a document on the ethics of artificial intelligence in educational research, and adding it as a course for students. Undergraduate and postgraduate studies

Keywords Artificial Intelligence, Educational Research, Postgraduate Studies, Students, College of Education, Taif University.

المقدمة

قال تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) (المجادلة، 11).

يعد البحث العلمي من أهم أشكال الحصول على المعرفة ومن أهم أنواعه البحث التربوي، والذي يمكن أن يستخدم أدوات متعددة للوصول للمعلومات والاستفادة منها، ولقد أصبح الذكاء الاصطناعي بمثابة لغة جديدة، فقد حقق تغييرات جذرية في الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية حول العالم، حيث أثر بشكل إيجابي على حياة المجتمعات والأفراد وذلك من خلال القضاء على الكثير من المشكلات اليومية ومواجهة بعض التحديات (الروبي، 2023، 280).

ومع التطور المتسارع الذي تشهده تقنيات الذكاء الاصطناعي اليوم حيث أصبحت محركاً رئيسياً للابتكار والنمو في كافة المجالات، فهي تساعد على أتمتة المهام، وابتكار أنماط جديدة لتنفيذها، وهذا يعزز كفاءتها وجودتها ويُحسن الإنتاجية، ويتوقع أن يساعد الذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى تقنيات أخرى على إنجاز مهام تستغرق قرابة (60%) إلى (70%) من وقت الموظفين بالإضافة إلى إسهامه في زيادة الإنتاجية (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، 2024، 7).

ويجمع الخبراء على أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم في القرن الواحد والعشرون لما له من مميزات عديدة، فهو يستطيع التوصل لحل المسائل حتى مع عدم اكتمال البيانات، بل إنه يستطيع التعامل مع البيانات المتضادة والمتناقضة أحياناً (محمد، 2021، 574).

ومع التراكم المعرفي وازدياد حجم وكم المعلومات المطلوب من الباحثين تحليلها واستنتاج بيانات من خلالها، فإن من حقوقهم المشروعة الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي في مراحل معينة من البحث كمرحلة جمع البيانات الكبيرة وفرزها وتحليلها والتوصل إلى استنتاجات ومقارنات رقمية من خلالها، مع أهمية وجود ضوابط معينة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث التربوية على وجه التحديد سيتم ذكرها في ثنايا هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

تعد البحوث التربوية مصدراً للمعرفة التربوية فقيمتها الجوهرية تكمن في تمكين التربويين من بناء قاعدة قوية لتخصصاتهم، كما أن عليها لاحقاً تطوير الفكر التربوي (محمد وزكريا، 2013، 5).

لهذا كان من الواجب أن تمهد البحوث التربوية لعمليات التغيير والتجديد التربوي وإثراء المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات التربوية والمجتمعية المترتبة على التربية (سليمان، 2014، 99).

ومن التحديات التي يواجهها البحث التربوي "ضعف التكوين العلمي للباحثين التربويين ويرجع ذلك إلى غياب المدارس العلمية والنموذج أو المثال العلمي وقصور الإمكانات ومحدودية مصادر المعرفة، وقلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على أنشطة البحث التربوي" (العازمي، 2013، 157).

ومن جانب آخر أظهرت نتائج بعض الدراسات (علي، خضر وصبيرة، فؤاد، 2014، ص 1) أن استخدام التقنية الحديثة في البحث العلمي قد يساعد على رفع مستوى تقدير الذات لدى الباحثين وإتاحة الوقت الكافي لهم لإنجاز وإتمام العمل فيما لو توفرت بالشكل الأمثل (من خلال ضوابط معينة) وأن توفر تلك التقنيات يُسهم في معرفة نتائج عملهم ورفع منسوب التقدير الإيجابي لديهم وأوصت بضرورة عقد دورات للتعريف بكيفية استخدام تقنيات البحث العلمي، كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي يعزز الصحة النفسية لدى الباحث (عبدالعال، 2024، 1) وأشارت بعض الدراسات كدراسة (زورال، 2023، 1) إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في البحث العلمي عموماً من العوامل التي تحسن من كفاءة وفاعلية البحث وجودته، وطالبت بعض الدراسات (الكبير وحجازي، 2023، 85) بإجراء العديد من الدراسات حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأدواته وتعريف الباحثين بتلك الأدوات. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب على التساؤل التالي:

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس ما واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف؟

الأسئلة الفرعية:

١- ما واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف؟

٢- ما مشكلات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف؟

٣- ما ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في وجهة نظرهم نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي تعود إلى: التخصص، المستوى، أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخداماً في البحث التربوي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف، ويتفرع منه الأهداف التالية:

1- التعرف على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف.

2- التعرف على مشكلات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف.

3- التعرف على ضوابط وأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف.

4- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الطلاب في وجهة نظرهم حول استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي تعود إلى: التخصص، المستوى، أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخداماً في البحث التربوي.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: الإسهام في التراكم المعرفي للعلوم من خلال معرفة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي.

الأهمية التطبيقية: يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات التالية:

١- الباحثين في المجال الأكاديمي الذين يسعون للاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهدافهم البحثية بشكل أكثر دقة وكفاءة ومصداقية.

٢- المؤسسات التعليمية التي ترغب في معرفة أثر التقنيات الحديثة على العملية التعليمية وبخاصة ما كان منها يفيد في الربط بين أهداف المؤسسة التعليمية والمجتمع.

٣- المجتمع: الذي يأمل في الاستفادة من نتائج البحوث التربوية المتخصصة وإسهامها في تحقيق أهدافه.

٤- مخططي التعليم الجامعي الذين يطمحون إلى وجود ضوابط عملية تضمن استفادة الباحثين فيها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع ضمان أخلاقية هذا الاستخدام وخضوعه لمعايير مقننة.

حدود الدراسة

موضوعياً: اقتصرت هذه الدراسة على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظرهم.

مكانياً: كلية التربية جامعة الطائف.

زمنياً: الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤٤-١٤٤٥هـ.

مصطلحات الدراسة

- **(الذكاء الاصطناعي)**: مصطلح مكون من كلمتين هما (الذكاء) و(الاصطناعي) ويقصد بالذكاء: القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة، أما كلمة اصطناعي فترتبط بالفعل: (صنع) أو (يصطنع) وتطلق الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من اصطناع وتشكيل الأشياء تمييزاً لها عن الأشياء الموجودة بالفعل والتي يتم توليدها بصورة طبيعية دون تدخل من البشر، وعلى هذا فيكون الذكاء الاصطناعي بصفة عامة: (الذكاء الذي يصطنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب) (سعد، 2012، 114).
- **(البحث التربوي):** يمثل البحث التربوي أحد أهم أنواع البحث العلمي حيث أنه يهتم بالمكون الأساسي للحياة وهو العنصر البشري في الوقت نفسه اختلفت الآراء حول تعريفه فيرى (حمد، إيمان وعمارة، محمد، 2014، 239): "جميع البحوث والدراسات في مجالات التربية المختلفة سواء تلك التي يجريها أعضاء هيئة التدريس أو تلك التي يجريها طلاب الدراسات العليا من رسائل الماجستير والدكتوراه".

ويعرفه (حمود، 2018، 146) بأنه "نوع من البحوث العلمية التي تهدف إلى التقصي المنظم للمعلومات ذات العلاقة ببعض المشكلات التربوية التي لها علاقة بالمشكلات التربوية من خلال أسلوب علمي مناسب بقصد التأكد من صحة المعلومات أو تعديلها أو القيام بإضافات عليها وبالتالي التغلب على المشكلات أو الحد منها" وهو المقصود اجرائياً في هذه الدراسة.

- **(طلاب الدراسات العليا): إجرائياً**: هم الطلبة المقيدون للدراسة بمرحلة الماجستير بكلية التربية بأقسامها المختلفة من طلاب وطالبات.
- **(كلية التربية بجامعة الطائف): إجرائياً**: هي كلية تابعة لجامعة الطائف تحتوي على عدة أقسام وتقدم برنامج ماجستير في تخصصات مختلفة.

الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية:

1- **دراسة علي، إيناس وياسين، سرى (2016):** هدفت إلى معرفة دور الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ومخاطر استخدامه ومميزاته وعيوبه، وكان من أهم نتائجها: أن الذكاء الاصطناعي بدأ مع تطوير وسائل البحث العلمي، وضرورة إعداد خطة فعالة لتدريب الباحثين وتأهيلهم لاستخدامها.

2- **دراسة السيد، عبد الجواد (2019):** هدفت إلى التعرف على تطبيق الذكاء الاصطناعي في برامج داخل الجامعات ومراكز البحوث وفي التعليم العالي بصفة عامة، وبشكل متواتر وسريع سرعة انتشار المفهومات والتطبيقات المرتبطة بخ، ورصد سياساته وبرامجه وتطبيقاته في التعليم العالي باستخدام الآليات المنهجية في الوصف والتحليل والتفسير.

3- **دراسة حسن، أسماء (2025):** وهدفت إلى التوصل إلى السيناريوهات المقترحة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثية والمعلوماتية بالجامعات المصرية واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت لبعض النتائج التي يمكن أن تُسهم في دعم المجالات البحثية في التعليم الجامعي تم دمج تطبيقاته في التعليم الجامعي.

4- **دراسة درويش والليثي (2020):** هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية بعض عادات العقل) تنظيم الذات، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي (ومفهوم الذات الأكاديمي) الإنجاز الأكاديمي، الكفاءة الأكاديمية المدركة، التوقعات الأكاديمية المستقبلية (لعينة من طالب المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل الدراسي، تكونت) طالباً 143 ذكور 120- إناث (من العينة الوصفية من) 263 بالمرحلة الإعدادية (بعض المدارس الحكومية بمحافظة القاهرة، وقد تراوحت أعمارهم بين) 15-13 (عام، وتكونت العينة التجريبية من) 60 (طالباً مقسمين إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل واحدة منها) 30 (طالباً وقد أظهرت النتائج فاعلية منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لطالب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

5- دراسة الصبحي والفراني (2020): هدفت إلى التعرف على إمكانية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي السعودي في ظل الإمكانات والمتطلبات والتحديات وما المأمول أن تقدمه هذه التقنيات للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وقدمت الدراسة خطة مقترحة لإدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي تقوم على خطوات متسلسلة، مرفقة بأنشطة تجريبية ملائمة.

6- دراسة عبدالفتاح، أحمد و مصطفى، محمود (٢٠٢١): وهدفت إلى الكشف عن ماهية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في إدارة المؤسسات الجامعية إضافة إلى رصد أبرز الخبرات والنماذج العالمية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمجال تطوير الإدارة الجامعية، وبيان مبررات وأهمية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الجامعات المصرية، واستخدمت المنهج الوصفي لتقديم رواية مقترحة لتطوير الإدارة الجامعية في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

7- دراسة أحمد، سجود (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة أن درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف الذكاء الاصطناعي والدرجة الكلية لجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

8- دراسة الشحنة (2021): هدفت إلى الوقوف على محددات وأبعاد الذكاء الاصطناعي واستعراض أهم مظاهر تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي بمصر وتوضيح العلاقة بينهما واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى تصور مقترح لتطوير مؤسسات التعليم العالي بمصر في ضوء الذكاء الاصطناعي وكان من أهم المقترحات: اختبار عضو هيئة التدريس بناءاً على التميز التقني والعلمي والخلقي وإنشاء بنية تحتية بمؤسسات التعليم العالي تتوافق مع التقنيات الحديثة وتتلاءم مع الذكاء الاصطناعي.

9- دراسة القحطاني والدايل (2021): هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي واستبانة طبقت على عينة بلغت (333) طالبة وتوصلت إلى وجود وعي لدى الطالبات بمفاهيم الذكاء الاصطناعي بدرجة عالية، وأن مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم بين الطالبات جاءت بدرجة مرتفعة، إضافة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم بدرجة عالية ووجود

فروق إحصائية بين الطالبات في الوعي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته لصالح الكليات العملية.

10- دراسة فخري، مديحة (2021): هدفت إلى وضع إطار مفاهيمي يوضح أهم ملامح الذكاء الاصطناعي، وأهم فرص وتحديات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها على الجوانب التعليمية والمجتمعية وتحديد مدى استجابة الجامعات المصرية للذكاء الاصطناعي من خلال استعراض جهود التطوير، وأهم مشكلات الجامعات المصرية التي تحول دون ذلك، ووضع تصور مقترح لإعادة هندسة الجامعات المصرية على ضوء فرص وتحديات الذكاء الاصطناعي.

11- دراسة شعبان، رشا (2022): هدفت إلى التعرف على متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية -جامعة القاهرة، واعتمدت على المنهج الوصفي، وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس وتوصلت إلى تقديم بعض المقترحات اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي وتمثلت في: توفير بينة تحتية مرنة ومتطورة للاتصالات اللاسلكية، وحواسيب وبرمجيات، وتوفير متخصصين ذوي كفاءة عالية للدعم الفني لمعالجة أعطال الشبكات قبل تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم، بالإضافة إلى توفير دعم مالي مناسب لتطبيق هذه التقنية.

12- دراسة عبد الله، ماجد (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي نحو تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية، والمعوقات التي تحد من توظيف هذه التطبيقات، ثم قدمت تصوراً مقترحاً لتوظيف هذه التطبيقات، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود المعوقات التي تحد من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وقدمت تصوراً مقترحاً اشتمل على مبررات التصور المقترح وأهدافه ومحتواه ومتطلبات تطبيقه.

13 – دراسة زروال، علاء الدين (2023): هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى تقييم مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في المنظومة البحثية بالجزائر والتحديات التي تحول دون الاستفادة القصوى من إمكانات هاتين التقنيتين، وتوصلت إلى: انخفاض مستوى توظيف هاتين التقنيتين بشكل فعال في الأوساط الأكاديمية والبحثية ووجود عدة تحديات تحول دون الاستفادة المثلى من إمكانياتهما كضعف البنى التحتية ونقص التأهيل والتمويل مما يستوجب وضع استراتيجية وطنية لنشرهما ودمجهما ضمن منظومة البحث العلمي.

14- زعابطة، سيرين هاجر وسباغ، عمر (2023): تعتبر هده الدراسة بمثابة دراسة نقدية تحليلية لمجموعة من أدوات الذكاء الاصطناعي التي قد تستخدم في البحوث العلمية، وتهدف الدراسة للتعرف على مجموعة من أدوات الذكاء الاصطناعي التي تفيد الباحث وتساعده في إعداد بحث علمي في الجوانب الآتية: البحث والتقصي، الكتابة والتحرير، التواصل الأكاديمي، التوثيق والاقتباس، الدراسات السابقة، الترجمة، الدراسات الميدانية، بناء أدوات القياس، تحليل البيانات، تنظيم أفكار، تنظيم الزمن، تحديد خطة، تحديد منهجية مناسبة. وذلك من خلال تسليط الضوء على الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات استخدامه في البحوث العلمية، واستخدام أدواته في البحوث الاجتماعية والإنسانية من خلال التعريف بها، وطرق تنفيذها، وكيفية استخدامها، ووضع رابطها،... للوصول إلى دليل يفيد الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

15- دراسة الكبير، أحمد وحجازي، حسين (2023): هدفت إلى التعرف على أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في البحث العلمي، والتعرف على أهم التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس والباحثين في استخدامها في تخصص المكتبات والمعلومات، واستخدمت الوصف التحليلي والاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، وجاءت عينة الدراسة مكونة من 47 عضو ممثلة لجميع الكادر الأكاديمي الممثل لتخصص المكتبات والمعلومات، وتوصلت إلى النتائج التالية: جاء التعلم الذاتي الأكثر تكراراً بين طرق المعرفة المكتسبة عن طريق الذكاء الاصطناعي، وحصل قوقل سكولار على أكثر أداة ذكاء اصطناعي استخداماً للبحث عن مصادر المعلومات.

16- دراسة المكاوي، إسماعيل (2023): هدفت إلى بناء ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال البحث التربوي وذلك من خلال التعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعي وخصائصه وأهميته وأخلاقيات استخدامه في البحث التربوي استناداً إلى مبررات نابعة من مجال البحث التربوي ذاته، ومن خصوصية الواقع الثقافي للمجتمعات العربية والإسلامية مع ضرورة ارتباط العلوم الإنسانية والاجتماعية في ملاحقتها للتطورات التقنية بإيدلوجية المجتمع العربي في محاولة لتعظيم الاستفادة من إيجابيات الذكاء الاصطناعي وتوجيهه لخدمة الباحثين واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتوصل إلى أن أهم أبعاد الميثاق الأخلاقي هي: مراعاة خصوصية الباحثين والمفحوصين وتوفر الموثوقية والأمان في استخدامها في البحث التربوي واستثمارها في دعم التواصل بين المؤسسات البحثية والمجتمع.

17- دراسة عبد العال، رباب (2024): يهدف البحث إلى توضيح كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين نتائج التعلم واستخدام تقنياته في المجال التعليمي كجزء من الطرق المتعددة لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 والتي تسعى إلى تحقيقها. المساواة

والجودة في التعليم وتعزيز تكافؤ فرص التعلم مدى الحياة للجميع. -الاستخدام الأمثل للاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي التي جعلت الإنسان المصري يعيش عصره الذهبي لمواكبة تطورات العصر الحديث في ظل الجمهورية الجديدة وتقديم التوصيات الداعمة لتوطين التكنولوجيا. تم اختبار النموذج المقترح على عينة واحدة مكونة من (284) طالباً وباحثاً متخرجاً في جامعة القاهرة باستخدام حزمة SPSS وتحليل المتغيرين المعتدلين غير المرتبطين في نموذج هايز 2. وقد أسفرت النتائج عن وجود تأثير إيجابي معنوي لتوظيف الذكاء الاصطناعي على الصحة النفسية، ووجود تأثير تفاعلي متوسط للدرجة الأكاديمية وغير معنوي للجنس لهذه العلاقة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف الذكاء الاصطناعي حسب الدرجة الأكاديمية لصالح الملتحقين بالبرامج الأكاديمية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك حسب الجنس.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- Pradeep Udupa, (2022):

هدفت إلى التعرف على أهمية الدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات، وتوصلت إلى استخدام نظام المعلومات القائم على الذكاء الاصطناعي بالجامعات وإنشاء روبوت الدردشة ai bot والذي يعمل كآلة استخبارات لبيانات الجامعة والرد على الامتحان والرسوم ومعلومات تحديد المستوى المتعلق بالدورات الجامعية وفحص استفسارات الطلاب.

2- Siu- Cheung & Other (2022):

هدفت إلى إعادة توجيه دورات محو الأمية للذكاء الاصطناعي وبناء فهم بين طلاب الجامعات من خلفيات دراسية متنوعة، وتوصلت إلى نجاح دورات محو الأمية في الذكاء الاصطناعي بتقليل الحواجز بين استخدام الذكاء الاصطناعي بين طلاب الجامعات، وأوصت بضرورة توسيع الدورات لتشمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمناقشة القضايا الأخلاقية المتعلقة بالاستخدام الأوسع للذكاء الاصطناعي.

3- دراسة تاكاهوامان وآخرون (2023):

هدفت إلى تعريف الكتابة ووصفتها بأنها مهارة يجب تطويرها في جميع المهن كما أنه يجب التعرف على التقدم السريع للتقنية وفوائدها، واستخدام الذكاء الاصطناعي لإنتاج النصوص الأكاديمية أصبح ممارسة متكررة بين الشباب، وقد يؤدي ذلك إلى مشاكل في التواصل الكتابي حيث لا يتم تطوير المهارات اللازمة خلال الدراسة الجامعية، ولذلك كان الهدف الرئيس للبحث هو معرفة دوافع وإجراءات الاستخدام ومزاياه وعيوبه من وجهة نظر طلاب الهندسة وتم تصميم البحث بالمنهج

النوعي بتصميم ظاهري وإجراء 17 مقابلة متعمقة شارك جميعهم شارك جميعهم بشكل مجهول وقبلوا الموافقة المستنيرة، وتشير النتائج إلى أن هناك عوامل اجتماعية وتربوية ونفسية تحفز الشباب على استخدام الذكاء الاصطناعي، واستخدامه بسيط نسبياً والوقت الذي يوفره هو ميزته الرئيسية، وأن الشباب يدركون أنه ليس الشيء الصحيح الذي ينبغي القيام به وأنه يؤثر على تدريبهم الشامل كشخص ومحترف.

أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة

استفاد البحث من الدراسات السابقة بما يلي:

١- الإضافات المتعلقة بالجانب النظري وتدعيمه.

٢- تحديد المنهج المناسب للبحث وهو المنهج الوصفي التحليلي.

٣- معرفة الكيفية التي يتم بها توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي.

٤- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة وتحديد العينة.

٥- مقارنة النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة مع الدراسات السابقة.

ويختلف البحث الحالي عن الأبحاث السابقة فيما يلي:

هدف البحث الحالي إلى معرفة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف، وهو ما لم تتعرض له الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة

الإطار النظري

1- الذكاء الاصطناعي:

في عام 1956 ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي في سياق مؤتمر دارتموث في كلية دارتموث بالولايات المتحدة، وجاء عام (2018) بنقلة نوعية للذكاء الاصطناعي وأصبح أداة رئيسية في جميع القطاعات (المهدي، 2021، 110).

وينظر إلى الذكاء الاصطناعي على أنه الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استناداً إلى المعلومات التي تجمعها وهو أحد جوانب علم الحاسوب الذي يعمل على توفير مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات والأدوات لإنشاء النماذج والحلول للمشكلات

من خلال محاكاة السلوك الأفراد (Ocana-Fernandez, Valenzuela- Fernandez, Garro,Aburto 2019)

- من أهداف الذكاء الاصطناعي في التعليم: (مقاتل وحسني، 2021، 118)

1- تكرار الذكاء الإنساني.

2- حل مشكلة المهام المكثفة للمعرفة.

3- عمل اتصال ذكي بين الإدراك والفعل.

4- تحسين التفاعل (الاتصال الإنساني والحاسوبي).

5- تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب لطريقة الإنسان.

6- فهم أفضل لماهية الذكاء البشري عن تحليل عمل الدماغ البشري.

- أهمية الذكاء الاصطناعي: (محمد، 2014، 3)

1- تحسين مجالات الحياة عن طريق تطوير أنظمة الحاسب لتعمل بكفاءة قريبة من كفاءة الإنسان الخبير.

2- من الصعب الاستغناء عن الذكاء الاصطناعي مع التطور والاعتماد على الحاسب الآلي في جميع نواحي الحياة.

3- يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بالقيام بنقلها إلى الحاسب الآلي.

4- يؤدي الكثير من الأدوار في كافة الميادين.

5- يخفف الكثير من المخاطر والضغوط النفسية، وتجعل الباحث على أشياء أكثر أهمية.

6- قد يكون الذكاء الاصطناعي أكثر قدرة على إنجاز البحوث العلمية ويُسهل الوصول إلى مزيد من الاكتشافات وبالتالي يُعدُّ عاملاً مهماً في زيادة تسارع النمو والتطور في الميادين العلمية كافة.

- أبرز التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي: (محمد، 2014، 119)

1- نقص المتخصصين فيه وعدم توفغر البنية التحتية من الاتصالات اللاسلكية والحاسبات والبرمجيات.

2- تعب وإجهاد العين بسبب البقاء على الأجهزة لفترات طويلة.

3- سهولة عملية الغش والاقتباس غير الموثق والتزوير.

4- كثرة حالات الاكتئاب بسبب زيادة حالات العزلة.

وقد حددت الهيئة السعودية للذكاء الاصطناعي أفضل 10 تطبيقات ذكاء اصطناعي خاصة بالباحثين كما يلي:

1- **Grammarly:** أداة تستخدم الذكاء الاصطناعي التوليدي للمساعدة في إنجاز مهام الكتابة البحثية بدءًا من صياغة الأفكار ووصولًا إلى إعادة صياغة الجمل وتنقيح الأسلوب.

2- **Consensus:** أداة تعمل كمحرك بحث علمي قائم على الذكاء الاصطناعي لتسهيل البحث عن الأبحاث والدراسات الموثوقة في مختلف المجالات واستخلاص المعلومات منها وشرحها.

3- **Elicit:** أداة تحليل الأوراق البحثية تتضمن ميزات ذكاء اصطناعي تساعد على أتمتة المهام البحثية وتحليل الأوراق لاستخراج البيانات منها.

4- **SGiteAi:** أداة ذكاء اصطناعي للبحث على الأوراق العلمية وتقييم موثوقيتها عبر توضيح أين استُشهِد بها والسياق والغرض من الاستشهاد.

5- **Jenni:** أداة ذكاء اصطناعي توليدي تساعد على كتابة محتوى بحثي وتحريره وتدقيقه والاستشهاد بالمراجع وتوثيقها.

6- **TLDRthis:** أداة ذكاء اصطناعي توليدي تساعد على أتمتة تلخيص النصوص أو أجزاء منها لإنشاء محتوى موجز وسهل الاستيعاب.

7- **typeset.io:** أداة ذكاء اصطناعي توليدي تساعد على فهم الأوراق البحثية وشرحها وتلخيصها وتحليلها واستخلاص البيانات منها.

8- **Quillbot:** أداة تستخدم الذكاء الاصطناعي التوليدي لتنقيح النصوص وإعادة صياغتها وترجمتها وتلخيصها وتوليد الاقتباسات بعدة أساليب منها الكتابة الأكاديمية وكشف الانتحال العلمي.

9- **TrankaAi:** أداة ذكاء اصطناعي تساعد على تحسين جودة النصوص وجعلها أكثر وضوحًا عن طريق تقديم اقتراحات لتحسين القواعد اللغوية والأسلوب.

10- **Write Full:** أداة معتمدة على الذكاء الاصطناعي التوليدي لكتابة المحتوى الأكاديمي وإعادة صياغته مع توفير توصيات لتحسين الكتابة.

- اعتبارات يجب الأخذ بها أثناء استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث: (خدكار، 2023، مقال إلكتروني)

1- التحقق من صحة المحتوى المنشأ من قبل الذكاء الاصطناعي إذ أنه في كثير من الأحيان لا يكون دقيقاً، على سبيل المثال تقوم أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية باختراع مراجع أكاديمية بدلاً من الاستشهاد بالأدبيات المنشورة.

2- الحذر من نسخ ولصق النصوص أو البيانات التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي لأنها قد تؤدي إلى الوقوع في السرقة الأدبية.

3- في الغالب لا يقوم الذكاء الاصطناعي بإنشاء المصادر الصحيحة بينما يمكن استخدامه في إدارة المراجع وتنظيمها.

4- يفترض بالباحث أن يكون صادقاً بشأن استعانته بأدوات الذكاء الاصطناعي وكيفية استخدامها في خطوات البحث.

5- يجب الحذر من وجود أي تحيّز بشري محتمل في خوارزميات التعلم الآلي قبل استخدامها في البحث.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المنهج الوصفي: وهو الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، ويلاحظ أنّ المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها، أمّا هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل، وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهم إجراءات المقارنة، وتحديد العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات. يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، التي استخدمته منذ نشأته وظهوره، ولكن هذا لا يعني أنّ استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب، بل إنه يستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة (عبيدات، 1997، 321).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من 128 طالباً وطالبة منتظمين في الدراسات العليا بكلية التربية وفق التوزيع التالي:

جدول (1-1)

ت	القسم	التخصص	طلاب	طالبات
-1	القيادة والسياسات التعليمية	- أصول التربية	7	18
		- القيادة التربوية	12	27
		- السياسات التعليمية	0	1
-2	التربية الخاصة	- مسار اضطراب التوحد	0	14
		- مسار إعاقة سمعية	0	5
-3	المناهج وتقنيات التعليم	- طرق تدريس الرياضيات	0	2
		- طرق تدريس العلوم	0	7
		- طرق تدريس رياض الأطفال	0	23
		- تقنيات التعليم	0	12
		- مجموع الطلاب والطالبات:	19	109
		- المجموع الكلي:	128	

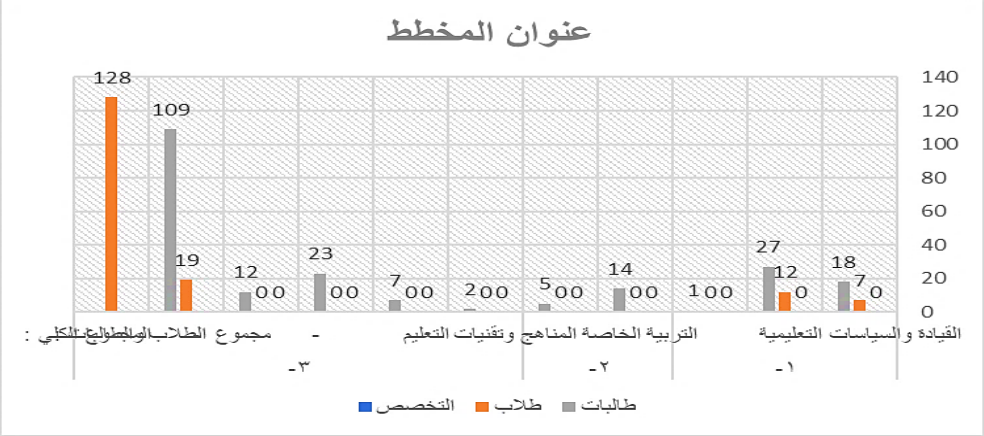

(الشكل 1-1)

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث تم توزيع رابط الاستبيان على الطلبة والطالبات من خلال قروبات الطلبة والطالبات ثم واستجاب منهم 42 طالب وطالبة بنسبة 32.8% من إجمالي مجتمع الدراسة وتعتبر العينة ممثلة لمجتمع الدراسة الأصلي.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام عدة تقنيات وأساليب إحصائية في هذا البحث لتحليل البيانات وتفسير النتائج. بدأت العملية بجمع البيانات من خلال استبيانات مصممة خصيصًا، استهدفت مجموعة من الطلاب في

الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف. بعد جمع البيانات، تم تنظيفها للتأكد من خلوها من القيم المفقودة أو الشاذة، حيث تم استبعاد أي بيانات غير مكتملة أو غير صحيحة لضمان دقة التحليل.

للتحقق من موثوقية الاستبيان، تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل محور من محاور الدراسة. هذا المعامل يستخدم لقياس مدى اتساق وثبات الاستجابات عبر الفقرات المختلفة ضمن نفس المحور، وقد أظهرت النتائج قيم ألفا مرتفعة تدل على موثوقية جيدة للأداة البحثية.

استخدم تحليل التباين (ANOVA) لدراسة تأثير المتغيرات المستقلة مثل التخصص والمستوى التعليمي على المتغيرات التابعة المختلفة مثل الواقع، المشكلات، والضوابط. تم تقسيم البيانات إلى مجموعات بناءً على هذه المتغيرات المستقلة، ثم حساب فروق المتوسطات بين هذه المجموعات لتحديد مدى تأثير المتغيرات المستقلة على نتائج البحث.

تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS v29 لإجراء تحليل التباين وحساب القيم الإحصائية مثل قيمة (F) ومستوى الدلالة (Sig.). بالإضافة إلى تحليل التباين، تم استخدام اختبارات إحصائية أخرى مثل اختبار "t" لتحليل الفروق بين المتوسطات.

ثبات الاستبانة

ثبات الاستبانة هو مقياس لمدى استقرار وتوحد الفقرات في الاستبانة، أي مدى تتفق الفقرات في قياس نفس البُعد المراد قياسه. يتم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا (Cronbach's alpha)، والذي يتراوح بين 0 و1. قيمة الفا الأعلى تعني ثباتًا أعلى للاستبانة.

	معامل الفا	عدد الفقرات
المحور الأول (الواقع)	0.902	17
المحور الثاني (المشكلات)	0.800	11
المحور الثالث (الأخلاقيات)	0.944	13
الإجمالي	0.900	41

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسية لقياس استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي. يشمل المحور الأول "الواقع" 17 فقرة ويحقق معامل ألفا قدره 0.902، مما يشير إلى درجة عالية من الموثوقية في القياس. أما المحور الثاني "المشكلات" فيتكون من 11 فقرة، وقد حقق معامل ألفا قدره 0.800، مما يدل على موثوقية جيدة. يتناول المحور الثالث "الأخلاقيات" 13 فقرة، وحقق معامل ألفا قدره 0.944، مما يعكس موثوقية عالية جدًا. بالإجمال، شملت الدراسة 41 فقرة وحققت معامل ألفا

إجمالي قدره 0.900، مما يعزز موثوقية النتائج ويشير إلى اتساق جيد بين الفقرات المستخدمة لقياس المحاور المختلفة.

تصحيح الاستبانة

تم تقدير استجابة عينة البحث على فقرات الاستبانة وفقًا لتدرج مقياس "ليكرت". يتكون المقياس من 5 درجات، حيث يتم تعيين الاستجابة "متوفر بدرجة مرتفعة جدًا" بقيمة 5، والاستجابة "متوفر بدرجة مرتفعة" بقيمة 4، والاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة" بقيمة 3، والاستجابة "متوفر بدرجة منخفضة" بقيمة 2، والاستجابة "متوفر بدرجة منخفضة جدًا" بقيمة 1.

بعد تقدير استجابة العينة على الاستبانة وتحصيل البيانات، يمكن تحليل النتائج بتحديد حدود الفاصلة للحكم على تقديرات المتوسطات الحسابية الموزونة بناءً على طول الفئة. يتم حساب الطول الفئة عن طريق الصيغة التالية: المدى = أعلى قيمة - أدنى قيمة. في هذه الحالة، المدى = 5 - 1 = 4 وعدد الفئات = 5، لذا يكون طول الفئة = 4 ÷ 5 = 0.8.

باستخدام الحسابات المذكورة، يمكن حساب المتوسطات الحسابية الموزونة على النحو التالي (حسب الفئة):

الفئة الأولى: 1 + 0.8 ÷ 2 = 1.4
الفئة الثانية: 1.4 + 0.8 = 2.2
الفئة الثالثة: 2.2 + 0.8 = 3
الفئة الرابعة: 3 + 0.8 = 3.8
الفئة الخامسة: 3.8 + 0.8 ÷ 2 = 4.2

باستخدام هذه القيم، يمكن تفسير النتائج وتحديد حدود الفاصلة لكل فئة والحكم على المتوسطات الحسابية الموزونة بناءً على تقديرات الاستجابة لكل فئة بحسب الجدول التالي:

المدى	درجة التوفر
منخفضة جدا	1.00 - 1.79
منخفضة	1.80 - 2.59
متوسطة	2.60 - 3.39
مرتفعة	3.40 - 4.19
مرتفعة جدا	4.20 - 5.00

الفئة "منخفضة جدا": تتراوح قيم التوفر بين 1.00 و1.79. تعني أن المشاركين قد قيّموا الفقرة بمستوى منخفض جدًا. الفئة "منخفضة": تتراوح قيم التوفر بين 1.80 و2.59. تعني أن المشاركين قد قيّموا الفقرة بمستوى منخفض. الفئة "متوسطة": تتراوح قيم التوفر بين 2.60 و3.39. تعني أن المشاركين قد قيّموا الفقرة بمستوى متوسط. الفئة "مرتفعة": تتراوح قيم التوفر بين 3.40 و4.19.

تعني أن المشاركين قد قيّموا الفقرة بمستوى مرتفع. الفئة "مرتفعة جدا": تتراوح قيم التوفر بين 4.20 و5.00. تعني أن المشاركين قد قيّموا الفقرة بمستوى مرتفع جدًا.

أولاً: واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طالب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	استخدم الذكاء الاصطناعي في التوصل إلى مشكلة البحث	13 (31.0%)	11 (26.2%)	9 (21.4%)	6 (14.3%)	3 (7.1%)	3.6	1.27	مرتفعة
2	استعين بالذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات ومصادرها.	10 (23.8%)	13 (31.0%)	11 (26.2%)	5 (11.9%)	3 (7.1%)	3.52	1.194	مرتفعة
3	أفيد من الذكاء الاصطناعي في استخلاص النتائج وتفسيرها.	11 (26.2%)	16 (38.1%)	6 (14.3%)	6 (14.3%)	3 (7.1%)	3.62	1.229	مرتفعة
4	أوظف الذكاء الاصطناعي في فهم النصوص ذات اللغة المختلفة	17 (40.5%)	13 (31.0%)	8 (19.0%)	2 (4.8%)	2 (4.8%)	3.98	1.115	مرتفعة
5	أحرص على توظيف الذكاء الاصطناعي في تنظيم البيانات وتصنيفها.	8 (19.0%)	19 (45.2%)	11 (26.2%)	1 (2.4%)	3 (7.1%)	3.67	1.052	مرتفعة
6	أستعين بالذكاء الاصطناعي لتطوير مهارات التفكير النقدي لدي كباحث تربوي.	6 (14.3%)	17 (40.5%)	12 (28.6%)	5 (11.9%)	2 (4.8%)	3.48	1.042	مرتفعة
7	استخدم الذكاء الاصطناعي في جمع المعلومات والبيانات من مصادرها الصحيحة.	14 (33.3%)	14 (33.3%)	10 (23.8%)	2 (4.8%)	2 (4.8%)	3.86	1.095	مرتفعة
8	أوظف أدوات الذكاء الاصطناعي في تلخيص المعلومات والبيانات ومقارنتها	12 (28.6%)	18 (42.9%)	6 (14.3%)	4 (9.5%)	2 (4.8%)	3.81	1.11	مرتفعة
9	استعين بالذكاء الاصطناعي في إعداد تقارير عن جمع بيانات البحث التربوي وقياسها وتحليلها.	8 (19.0%)	21 (50.0%)	6 (14.3%)	3 (7.1%)	4 (9.5%)	3.62	1.168	مرتفعة
10	استخدم الذكاء الاصطناعي في العثور على المؤلفات العلمية وقراءتها وفهمها	12 (28.6%)	16 (38.1%)	10 (23.8%)	2 (4.8%)	2 (4.8%)	3.81	1.065	مرتفعة
11	استعين بالذكاء الاصطناعي في المساعدة في العصف الذهني وتصنيف وتلخيص النصوص.	15 (35.7%)	16 (38.1%)	7 (16.7%)	2 (4.8%)	2 (4.8%)	3.95	1.081	مرتفعة
12	استخدم الذكاء الاصطناعي في تنظيم البحث ومراجعه.	8 (19.0%)	19 (45.2%)	7 (16.7%)	5 (11.9%)	3 (7.1%)	3.57	1.151	مرتفعة
13	أوظف الذكاء الاصطناعي في البحث لتتبع الاستشهادات والحصول عليها من مصادرها.	8 (19.0%)	20 (47.6%)	9 (21.4%)	3 (7.1%)	2 (4.8%)	3.69	1.024	مرتفعة
14	استعين بالذكاء الاصطناعي في الوصول إلى استنباطات فكرية مبنية على أدلة منطقية.	4 (9.5%)	17 (40.5%)	13 (31.0%)	5 (11.9%)	3 (7.1%)	3.33	1.052	متوسطة
15	البحث عن طريق الذكاء الاصطناعي يفتقر إلى الأصالة والجودة.	8 (19.0%)	12 (28.6%)	15 (35.7%)	6 (14.3%)	1 (2.4%)	3.48	1.042	مرتفعة
16	قلة معرفتي بأساسيات البرمجة تحد من استخدامي الذكاء الاصطناعي.	15 (35.7%)	17 (40.5%)	7 (16.7%)	1 (2.4%)	2 (4.8%)	4.00	1.036	مرتفعة
17	استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث يؤدي إلى النقص في مهاراتي كباحث تربوي.	9 (21.4%)	11 (26.2%)	10 (23.8%)	9 (21.4%)	3 (7.1%)	3.33	1.243	متوسطة

أظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التوصل إلى مشكلة البحث حصل على موافقة شديدة بنسبة 31.0% وموافقة بنسبة 26.2%، بمتوسط حسابي 3.6 وانحراف معياري 1.27، مما يشير إلى درجة توافر مرتفعة. بالنسبة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات ومصادرها، وافق 23.8% بشدة و31.0% وافقوا، بمتوسط حسابي 3.52 وانحراف معياري 1.194، مما يدل على درجة توافر مرتفعة. استخلاص النتائج وتفسيرها باستخدام الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من

26.2% وموافقة من 38.1%، بمتوسط حسابي 3.62 وانحراف معياري 1.229، مما يعكس درجة توافر مرتفعة.

توظيف الذكاء الاصطناعي في فهم النصوص ذات اللغة المختلفة حصل على موافقة شديدة من 40.5% وموافقة من 31.0%، بمتوسط حسابي 3.98 وانحراف معياري 1.115، مما يعبر عن درجة توافر مرتفعة. تنظيم البيانات وتصنيفها باستخدام الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من 19.0% وموافقة من 45.2%، بمتوسط حسابي 3.67 وانحراف معياري 1.052، مما يدل على درجة توافر مرتفعة تطوير مهارات التفكير النقدي حصل على موافقة شديدة من 14.3% وموافقة من 40.5%، بمتوسط حسابي 3.48 وانحراف معياري 1.042، مما يشير إلى درجة توافر مرتفعة.

جمع المعلومات والبيانات من مصادرها الصحيحة باستخدام الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من 33.3% وموافقة من 33.3%، بمتوسط حسابي 3.86 وانحراف معياري 1.095، مما يعكس درجة توافر مرتفعة. تلخيص المعلومات والبيانات ومقارنتها باستخدام الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من 28.6% وموافقة من 42.9%، بمتوسط حسابي 3.81 وانحراف معياري 1.11، مما يدل على درجة توافر مرتفعة. إعداد تقارير عن جمع بيانات البحث التربوي وقياسها وتحليلها باستخدام الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من 19.0% وموافقة من 50.0%، بمتوسط حسابي 3.62 وانحراف معياري 1.168، مما يشير إلى درجة توافر مرتفعة. العثور على المؤلفات العلمية وقراءتها وفهمها باستخدام الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من 28.6% وموافقة من 38.1%، بمتوسط حسابي 3.81 وانحراف معياري 1.065، مما يدل على درجة توافر مرتفعة. المساعدة في العصف الذهني وتصنيف وتلخيص النصوص باستخدام الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من 35.7% وموافقة من 38.1%، بمتوسط حسابي 3.95 وانحراف معياري 1.081، مما يعكس درجة توافر مرتفعة. تنظيم البحث ومراجعه باستخدام الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من 19.0% وموافقة من 45.2%، بمتوسط حسابي 3.57 وانحراف معياري 1.151، مما يشير إلى درجة توافر مرتفعة.

تتبع الاستشهادات والحصول عليها من مصادرها باستخدام الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من 19.0% وموافقة من 47.6%، بمتوسط حسابي 3.69 وانحراف معياري 1.024، مما يعكس درجة توافر مرتفعة. الوصول إلى استنباطات فكرية مبنية على أدلة منطقية باستخدام الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من 9.5% وموافقة من 40.5%، بمتوسط حسابي 3.33 وانحراف معياري 1.052، مما يشير إلى درجة توافر متوسطة. البحث عن طريق الذكاء الاصطناعي يفتقر إلى الأصالة والجودة حصل على موافقة شديدة من 19.0% وموافقة من 28.6%، بمتوسط حسابي 3.48 وانحراف معياري 1.042، مما يعكس درجة توافر مرتفعة.

قلة المعرفة بأساسيات البرمجة كمعوق لاستخدام الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من 35.7% وموافقة من 40.5%، بمتوسط حسابي 4.00 وانحراف معياري 1.036، مما يدل على درجة توافر مرتفعة. استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث وتأثيره على نقص مهارات الباحث التربوي حصل على موافقة شديدة من 21.4% وموافقة من 26.2%، بمتوسط حسابي 3.33 وانحراف معياري 1.243، مما يشير إلى درجة توافر متوسطة. وتتفق نتائج هذا المحور عموما مع نتائج دراسة (القحطاني والدايل، 2021) ودراسة (أحمد، 2020) التي أشارت إلى أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وأن هناك اتجاهات إيجابية لدى الطلاب في الجامعات السعودية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم عموماً.

ثانياً: مشكلات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طالب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
18	اختراق الخصوصية يمثل مشكلة كبيرة عند استخدامي لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي وخاصة فيما يتعلق بالبيانات الشخصية.	12 (28.6%)	10 (23.8%)	12 (28.6%)	8 (19.0%)	0 (0.0%)	3.62	1.103	مرتفعة
19	أتحفظ على الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في البحث التربوي نتيجة عدم وجود إطار أخلاقي ينظم العمل به.	7 (16.7%)	11 (26.2%)	13 (31.0%)	11 (26.2%)	0 (0.0%)	3.33	1.052	متوسطة
20	أحجم عن استخدام الذكاء الاصطناعي كباحث تربوي لغياب المسؤولية الأخلاقية والقانونية.	6 (14.3%)	12 (28.6%)	12 (28.6%)	8 (19.0%)	4 (9.5%)	3.19	1.194	متوسطة
21	استخدام الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى التركيز على تطبيق المعايير المتعلقة بمعالجة وتخزين البيانات الشخصية.	13 (31.0%)	18 (42.9%)	10 (23.8%)	1 (2.4%)	0 (0.0%)	4.02	0.811	مرتفعة
22	تواجهني مشكلة عدم وجود سياسة واضحة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في عمليات البحث التربوي.	15 (35.7%)	18 (42.9%)	3 (7.1%)	5 (11.9%)	1 (2.4%)	3.98	1.07	مرتفعة
23	برامج إعداد الباحث التربوي لا تحتوي على رؤية واستراتيجية لاستخدام الذكاء الاصطناعي.	17 (40.5%)	13 (31.0%)	9 (21.4%)	3 (7.1%)	0 (0.0%)	4.05	0.962	مرتفعة
24	أغلب الباحثين لا يجيدون استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	10 (23.8%)	17 (40.5%)	9 (21.4%)	5 (11.9%)	1 (2.4%)	3.71	1.043	مرتفعة
25	لا يوجد تدريب لطالب الدراسات العليا على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي.	26 (61.9%)	13 (31.0%)	2 (4.8%)	0 (0.0%)	1 (2.4%)	4.5	0.804	مرتفعة
26	ندرة الاهتمام بإعداد باحث تربوي متقن لتطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي ومبادئه وأخلاقياته.	20 (47.6%)	16 (38.1%)	5 (11.9%)	1 (2.4%)	0 (0.0%)	4.31	0.78	مرتفعة جداً
27	قلة توفير الإجراءات الاحترازية للتعامل مع مخاطر الذكاء الاصطناعي والاستجابة لها حال حدوثها.	18 (42.9%)	18 (42.9%)	4 (9.5%)	2 (4.8%)	0 (0.0%)	4.24	0.821	مرتفعة جداً
28	قلة تحديد قنوات الاتصال للإبلاغ عند حدوث أي نوع من المخاطر قد يتعرض لها الباحث التربوي.	16 (38.1%)	21 (50.0%)	5 (11.9%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.26	0.665	مرتفعة جداً

أظهرت النتائج أن اختراق الخصوصية يمثل مشكلة كبيرة عند استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وخاصة فيما يتعلق بالبيانات الشخصية، حيث وافق بشدة 28.6% من الطلاب، و23.8% وافقوا، و28.6% كانوا محايدين، و19.0% غير موافقين، بمتوسط حسابي 3.62 وانحراف معياري 1.103، مما يشير إلى درجة توافر مرتفعة.

بالنسبة للتحفظ على الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في البحث التربوي نتيجة عدم وجود إطار أخلاقي ينظم العمل به، وافق بشدة 16.7%، و26.2% وافقوا، و31.0% كانوا محايدين، و26.2% غير موافقين، بمتوسط حسابي 3.33 وانحراف معياري 1.052، مما يشير إلى درجة توافر متوسطة.

فيما يتعلق بالإحجام عن استخدام الذكاء الاصطناعي كباحث تربوي لغياب المسؤولية الأخلاقية والقانونية، وافق بشدة 14.3%، و28.6% وافقوا، و28.6% كانوا محايدين، و19.0% غير موافقين، و9.5% غير موافقين بشدة، بمتوسط حسابي 3.19 وانحراف معياري 1.194، مما يشير إلى درجة توافر متوسطة.

الحاجة إلى التركيز على تطبيق المعايير المتعلقة بمعالجة وتخزين البيانات الشخصية عند استخدام الذكاء الاصطناعي حصلت على موافقة شديدة من 31.0%، و42.9% وافقوا، و23.8% كانوا محايدين، و2.4% غير موافقين، بمتوسط حسابي 4.02 وانحراف معياري 0.811، مما يشير إلى درجة توافر مرتفعة.

مشكلة عدم وجود سياسة واضحة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في عمليات البحث التربوي حصلت على موافقة شديدة من 35.7%، و42.9% وافقوا، و7.1% كانوا محايدين، و11.9% غير موافقين، و2.4% غير موافقين بشدة، بمتوسط حسابي 3.98 وانحراف معياري 1.07، مما يشير إلى درجة توافر مرتفعة.

برامج إعداد الباحث التربوي التي لا تحتوي على رؤية واستراتيجية لاستخدام الذكاء الاصطناعي حصلت على موافقة شديدة من 40.5%، و31.0% وافقوا، و21.4% كانوا محايدين، و7.1% غير موافقين، بمتوسط حسابي 4.05 وانحراف معياري 0.962، مما يدل على درجة توافر مرتفعة.

فيما يتعلق بعدم إتقان الباحثين لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وافق بشدة 23.8%، و40.5% وافقوا، و21.4% كانوا محايدين، و11.9% غير موافقين، و2.4% غير موافقين بشدة، بمتوسط حسابي 3.71 وانحراف معياري 1.043، مما يشير إلى درجة توافر مرتفعة.

عدم وجود تدريب لطالب الدراسات العليا على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من 61.9%، و31.0% وافقوا، و4.8% كانوا محايدين، و2.4% غير موافقين بشدة، بمتوسط حسابي 4.5 وانحراف معياري 0.804، مما يعكس درجة توافر مرتفعة.

ندرة الاهتمام بإعداد باحث تربوي متقن لتطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي ومبادئه وأخلاقياته حصلت على موافقة شديدة من 47.6%، و38.1% وافقوا، و11.9% كانوا محايدين، و2.4% غير موافقين، بمتوسط حسابي 4.31 وانحراف معياري 0.78، مما يعكس درجة توافر مرتفعة جداً.

قلة توفير الإجراءات الاحترازية للتعامل مع مخاطر الذكاء الاصطناعي والاستجابة لها حال حدوثها حصلت على موافقة شديدة من 42.9%، و42.9% وافقوا، و9.5% كانوا محايدين، و4.8% غير موافقين، بمتوسط حسابي 4.24 وانحراف معياري 0.821، مما يعكس درجة توافر مرتفعة جداً.

قلة تحديد قنوات الاتصال للإبلاغ عند حدوث أي نوع من المخاطر قد يتعرض لها الباحث التربوي حصلت على موافقة شديدة من 38.1%، و50.0% وافقوا، و11.9% كانوا محايدين، بمتوسط حسابي 4.26 وانحراف معياري 0.665، مما يعكس درجة توافر مرتفعة جداً. وتتفق نتائج هذا المحور مع دراسة (الشحنة، 2021) (العازمي 2013) و (محمد، 2014) و (عبد القادر، 2022) التي أشارت جميعها إلى نقص المتخصصين وعدم توفر البنية التحتية، وضعف التكوين العلمي للباحثين وقصور الإمكانات وقلة التدريب على أنشطة البحث التربوي.

ثالثاً: ضوابط (أخلاقيات) استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طالب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
29	صياغة مجموعة من الأطر الأخلاقية الحاكمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في أغراض البحث التربوي	22 (52.4%)	13 (31.0%)	6 (14.3%)	1 (2.4%)	0 (0.0%)	4.33	0.816	مرتفعة جداً
30	يجب على الباحث التربوي أن يكون مدركاً لتأثير بحثه على أفراد مجتمعه ويكون مستعداً لتحمل المسؤولية عن بحثه ونتائجه بالسلب والإيجاب.	27 (64.3%)	11 (26.2%)	4 (9.5%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.55	0.67	مرتفعة جداً
31	صياغة وثيقة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ المبادئ الأخلاقية المثالية للباحث التربوي.	23 (54.8%)	14 (33.3%)	5 (11.9%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.43	0.703	مرتفعة جداً
32	التركيز على المعايير المستخدمة لتوليد الذكاء الاصطناعي أثناء إجراء البحث التربوي.	19 (45.2%)	17 (40.5%)	5 (11.9%)	1 (2.4%)	0 (0.0%)	4.29	0.774	مرتفعة جداً
33	الالتزام بالشفافية والقابلية للتفسير من قبل الأطراف المستخدمة للذكاء الاصطناعي في البحث التربوي.	22 (52.4%)	12 (28.6%)	6 (14.3%)	2 (4.8%)	0 (0.0%)	4.29	0.891	مرتفعة جداً
34	التزام الباحث التربوي بالشفافية والنزاهة في عملية جمع المعلومات وتوثيقها وتحليلها والإفصاح المسؤول، فيما يتعلق بنظم الذكاء الاصطناعي.	27 (64.3%)	9 (21.4%)	5 (11.9%)	0 (0.0%)	1 (2.4%)	4.45	0.889	مرتفعة جدا
35	إنشاء المركز الجامعي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.	20 (47.6%)	15 (35.7%)	6 (14.3%)	0 (0.0%)	1 (2.4%)	4.26	0.885	مرتفعة جداً
36	العمل على تعزيز مهارات تحقيق الأمن السيبراني للباحث التربوي.	29 (69.0%)	11 (26.2%)	1 (2.4%)	0 (0.0%)	1 (2.4%)	4.6	0.767	مرتفعة جداً
37	توافر الموثوقية والأمان في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي.	22 (52.4%)	13 (31.0%)	3 (7.1%)	2 (4.8%)	2 (4.8%)	4.21	1.094	مرتفعة جداً
38	مراعاة خصوصية الباحثين والمفحوصين وضمان خصوصية البيانات التي تم جمعها أثناء البحث التربوي باستخدام الذكاء الاصطناعي وعدم استخدامها لغير أغراض البحث العلمي.	24 (57.1%)	13 (31.0%)	3 (7.1%)	1 (2.4%)	1 (2.4%)	4.38	0.909	مرتفعة جداً
39	توظيف الذكاء الاصطناعي في دعم البحوث التربوية من أجل الابتكار الاجتماعي الرقمي.	25 (59.5%)	13 (31.0%)	3 (7.1%)	1 (2.4%)	0 (0.0%)	4.48	0.74	مرتفعة جداً
40	مراعاة الموضوعية وعدم التحيز أو الانحياز لأي عرق أو لغة أو دين عند كتابة تقرير النتائج المترتبة على البحث عبر خوارزميات الذكاء الاصطناعي.	23 (54.8%)	15 (35.7%)	4 (9.5%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.45	0.67	مرتفعة جداً
41	ضرورة اشتراك المشرفين الأكاديميين والباحثين المشاركين في	25 (59.5%)	13 (31.0%)	4 (9.5%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.5	0.672	مرتفعة

	البحوث والتواصل الإنساني الفعال في جميع مراحل البحث التربوي باستخدام الذكاء الاصطناعي.								جداً

أظهرت النتائج أن صياغة مجموعة من الأطر الأخلاقية الحاكمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في أغراض البحث التربوي حصلت على موافقة شديدة من 52.4% من الطلاب، و31.0% وافقوا، و14.3% كانوا محايدين، و2.4% غير موافقين، بمتوسط حسابي 4.33 وانحراف معياري 0.816، مما يشير إلى درجة توافر مرتفعة جداً.

بالنسبة لأهمية إدراك الباحث التربوي لتأثير بحثه على أفراد مجتمعه واستعداده لتحمل المسؤولية عن بحثه ونتائجه، وافق بشدة 64.3% من الطلاب، و26.2% وافقوا، و9.5% كانوا محايدين، بمتوسط حسابي 4.55 وانحراف معياري 0.67، مما يعكس درجة توافر مرتفعة جداً.

صياغة وثيقة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ المبادئ الأخلاقية المثالية للباحث التربوي حصلت على موافقة شديدة من 54.8%، و33.3% وافقوا، و11.9% كانوا محايدين، بمتوسط حسابي 4.43 وانحراف معياري 0.703، مما يدل على درجة توافر مرتفعة جداً.

التركيز على المعايير المستخدمة لتوليد الذكاء الاصطناعي أثناء إجراء البحث التربوي حصل على موافقة شديدة من 45.2%، و40.5% وافقوا، و11.9% كانوا محايدين، و2.4% غير موافقين، بمتوسط حسابي 4.29 وانحراف معياري 0.774، مما يعكس درجة توافر مرتفعة جداً.

الالتزام بالشفافية والقابلية للتفسير من قبل الأطراف المستخدمة للذكاء الاصطناعي في البحث التربوي حصل على موافقة شديدة من 52.4%، و28.6% وافقوا، و14.3% كانوا محايدين، و4.8% غير موافقين، بمتوسط حسابي 4.29 وانحراف معياري 0.891، مما يشير إلى درجة توافر مرتفعة جداً.

التزام الباحث التربوي بالشفافية والنزاهة في عملية جمع المعلومات وتوثيقها وتحليلها والإفصاح المسؤول، فيما يتعلق بنظم الذكاء الاصطناعي، حصل على موافقة شديدة من 64.3%، و21.4% وافقوا، و11.9% كانوا محايدين، و2.4% غير موافقين بشدة، بمتوسط حسابي 4.45 وانحراف معياري 0.889، مما يعكس درجة توافر مرتفعة جداً.

إنشاء المركز الجامعي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من 47.6%، و35.7% وافقوا، و14.3% كانوا محايدين، و2.4% غير موافقين بشدة، بمتوسط حسابي 4.26 وانحراف معياري 0.885، مما يدل على درجة توافر مرتفعة جداً.

العمل على تعزيز مهارات تحقيق الأمن السيبراني للباحث التربوي حصل على موافقة شديدة من 69.0%، و26.2% وافقوا، و2.4% كانوا محايدين، و2.4% غير موافقين بشدة، بمتوسط حسابي 4.6 وانحراف معياري 0.767، مما يشير إلى درجة توافر مرتفعة جداً.

توافر الموثوقية والأمان في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي حصل على موافقة شديدة من 52.4%، و31.0% وافقوا، و7.1% كانوا محايدين، و4.8% غير موافقين، و4.8% غير موافقين بشدة، بمتوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري 1.094، مما يدل على درجة توافر مرتفعة جداً.

مراعاة خصوصية الباحثين والمفحوصين وضمان خصوصية البيانات التي تم جمعها أثناء البحث التربوي باستخدام الذكاء الاصطناعي وعدم استخدامها لغير أغراض البحث العلمي حصلت على موافقة شديدة من 57.1%، و31.0% وافقوا، و7.1% كانوا محايدين، و2.4% غير موافقين، و2.4% غير موافقين بشدة، بمتوسط حسابي 4.38 وانحراف معياري 0.909، مما يعكس درجة توافر مرتفعة جداً.

توظيف الذكاء الاصطناعي في دعم البحوث التربوية من أجل الابتكار الاجتماعي الرقمي حصل على موافقة شديدة من 59.5%، و31.0% وافقوا، و7.1% كانوا محايدين، و2.4% غير موافقين، بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 0.74، مما يعكس درجة توافر مرتفعة جداً.

مراعاة الموضوعية وعدم التحيز أو الانحياز لأي عرق أو لغة أو دين عند كتابة تقرير النتائج المترتبة على البحث عبر خوارزميات الذكاء الاصطناعي حصل على موافقة شديدة من 54.8%، و35.7% وافقوا، و9.5% كانوا محايدين، بمتوسط حسابي 4.45 وانحراف معياري 0.67، مما يدل على درجة توافر مرتفعة جداً.

ضرورة اشتراك المشرفين الأكاديميين والباحثين المشاركين في البحوث والتواصل الإنساني الفعال في جميع مراحل البحث التربوي باستخدام الذكاء الاصطناعي حصلت على موافقة شديدة من 59.5%، و31.0% وافقوا، و9.5% كانوا محايدين، بمتوسط حسابي 4.5 وانحراف معياري 0.672، مما يعكس درجة توافر مرتفعة جداً. وتتفق نتائج هذا المحور مع نتائج دراسة (زروال، 2023) و (المكاوي، 2023) التي أوصت بضرورة تنظيم دورات مكثفة لتأهيل الباحثين على توظيف واستغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي بكفاءة في مجال أبحاثهم وبناء قاعدة تقنية بالجامعات تعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتدرب الباحثين على تحليل البيانات والخدمات البحثية باستخدام الذكاء الاصطناعي وعلى أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي.

رابعاً: واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف وفقاً للتخصص

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	التخصص
					الواقع
0.012	3.751	416.238	4	1664.951	بين المجموعات
		110.974	37	4106.025	داخل المجموعات
			41	5770.976	الإجمالي
					المشكلات
0.061	2.481	69.631	4	278.526	بين المجموعات
		28.069	37	1038.546	داخل المجموعات
			41	1317.071	الإجمالي
					الضوابط
0.026	3.14	174.446	4	697.783	بين المجموعات
		55.548	37	2055.289	داخل المجموعات
			41	2753.071	الإجمالي
					الإجمالي
0.101	2.097	498.647	4	1994.59	بين المجموعات
		237.825	37	8799.529	داخل المجموعات
			41	10794.12	الإجمالي

تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) لدراسة تأثير التخصص على ثلاثة محاور رئيسية: الواقع، المشكلات، والضوابط. بالنسبة لمحور "الواقع"، أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التخصصات حيث بلغت قيمة 3.751 (F) ومستوى الدلالة 0.012 (.Sig). وكانت قيمة مجموع المربعات بين المجموعات 1664.951 وداخل المجموعات 4106.025، بإجمالي 5770.976.

أما بالنسبة لمحور "المشكلات"، فلم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التخصصات، حيث بلغت قيمة 2.481 (F) ومستوى الدلالة 0.061 (.Sig). وكانت قيمة مجموع المربعات بين المجموعات 278.526 وداخل المجموعات 1038.546، بإجمالي 1317.071.

فيما يخص محور "الضوابط"، أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التخصصات، حيث بلغت قيمة 3.14 (F) ومستوى الدلالة 0.026 (.Sig). وكانت قيمة مجموع المربعات بين المجموعات 697.783 وداخل المجموعات 2055.289، بإجمالي 2753.071.

بشكل عام، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور الإجمالية حيث بلغت قيمة 2.097 (F) ومستوى الدلالة 0.101 (.Sig). وكانت قيمة مجموع المربعات بين المجموعات 1994.59 وداخل المجموعات 8799.529، بإجمالي 10794.119. تشير هذه النتائج إلى أن التخصص له تأثير ملحوظ على محوري "الواقع" و"الضوابط"، في حين لم يكن له تأثير كبير على محور "المشكلات".

خامساً: واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف وفقاً للمستوى

المحور	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الواقع					
بين المجموعات	91.871	3	30.624	0.205	0.892
داخل المجموعات	5679.105	38	149.45		
الإجمالي	5770.976	41			
المشكلات					
بين المجموعات	180.022	3	60.007	2.005	0.13
داخل المجموعات	1137.05	38	29.922		
الإجمالي	1317.071	41			
الضوابط					
بين المجموعات	421.973	3	140.658	2.293	0.094
داخل المجموعات	2331.098	38	61.345		
الإجمالي	2753.071	41			
الإجمالي					
بين المجموعات	1060.843	3	353.614	1.381	0.263
داخل المجموعات	9733.276	38	256.139		
الإجمالي	10794.12	41			
4o					

تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) لدراسة تأثير المستوى على ثلاثة محاور رئيسية: الواقع، المشكلات، والضوابط، بالإضافة إلى التحليل الإجمالي.

فيما يخص محور "الواقع"، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، حيث بلغت قيمة 0.205 (F) ومستوى الدلالة 0.892 (.Sig). وكانت قيمة مجموع المربعات بين المجموعات 91.871 وداخل المجموعات 5679.105، بإجمالي 5770.976.

أما بالنسبة لمحور "المشكلات"، فلم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، حيث بلغت قيمة 2.005 (F) ومستوى الدلالة 0.130 (.Sig). وكانت قيمة مجموع المربعات بين المجموعات 180.022 وداخل المجموعات 1137.050، بإجمالي 1317.071.

فيما يخص محور "الضوابط"، أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً ولكن قريبة من الدلالة الإحصائية، حيث بلغت قيمة 2.293 (F) ومستوى الدلالة 0.094 (.Sig). وكانت قيمة مجموع المربعات بين المجموعات 421.973 وداخل المجموعات 2331.098، بإجمالي 2753.071.

أما في التحليل "الإجمالي"، فلم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، حيث بلغت قيمة 1.381 (F) ومستوى الدلالة 0.263 (.Sig). وكانت قيمة مجموع المربعات بين المجموعات

1060.843 وداخل المجموعات 9733.276، بإجمالي 10794.119. تشير هذه النتائج إلى أن تأثير المستوى على المحاور الثلاثة "الواقع"، "المشكلات"، و"الضوابط" وكذلك في التحليل الإجمالي لم يكن ذا دلالة إحصائية كبيرة، مما يعكس عدم وجود فروق معنوية بين المجموعات في هذه المحاور.

سادساً: واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف وفقاً لأكثر برامج الذكاء الاصطناعي التي يستعين بها الطالب في البحث التربوي

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	المحور
					الواقع
0.007	3.579	365.718	6	2194.31	بين المجموعات
		102.19	35	3576.667	داخل المجموعات
			41	5770.976	الإجمالي
					المشكلات
0.342	1.176	36.823	6	220.936	بين المجموعات
		31.318	35	1096.135	داخل المجموعات
			41	1317.071	الإجمالي
					الضوابط
0.382	1.101	72.838	6	437.03	بين المجموعات
		66.173	35	2316.042	داخل المجموعات
			41	2753.071	الإجمالي
					الإجمالي
0.143	1.729	411.233	6	2467.4	بين المجموعات
		237.906	35	8326.719	داخل المجموعات
			41	10794.12	الإجمالي

تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) لدراسة تأثير استخدام أكثر برامج الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي على ثلاثة محاور رئيسية: الواقع، المشكلات، والضوابط، بالإضافة إلى التحليل الإجمالي.

فيما يخص محور "الواقع"، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، حيث بلغت قيمة (F) 3.579 ومستوى الدلالة (Sig.) 0.007. وكانت قيمة مجموع المربعات بين المجموعات 2194.31 وداخل المجموعات 3576.667، بإجمالي 5770.976.

أما بالنسبة لمحور "المشكلات"، فلم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، حيث بلغت قيمة (F) 1.176 ومستوى الدلالة (Sig.) 0.342. وكانت قيمة مجموع المربعات بين المجموعات 220.936 وداخل المجموعات 1096.135، بإجمالي 1317.071.

فيما يخص محور "الضوابط"، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، حيث بلغت قيمة (F) 1.101 ومستوى الدلالة (Sig.) 0.382. وكانت قيمة مجموع المربعات بين المجموعات 437.03 وداخل المجموعات 2316.042، بإجمالي 2753.071.

في التحليل "الإجمالي"، لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، حيث بلغت قيمة (F) 1.729 ومستوى الدلالة 0.143 (Sig.). وكانت قيمة مجموع المربعات بين المجموعات 2467.4 وداخل المجموعات 8326.719، بإجمالي 10794.119. تشير هذه النتائج إلى أن تأثير استخدام أكثر برامج الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي كان ذا دلالة إحصائية في محور "الواقع"، بينما لم يكن له تأثير كبير في محوري "المشكلات" و"الضوابط"، وكذلك في التحليل الإجمالي.

توصيات الدراسة

بناءً على النتائج التي أظهرتها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي:

ينبغي زيادة الوعي حول أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من خلال ورش العمل والندوات التثقيفية، وتقديم برامج تدريبية متخصصة للطلاب والباحثين حول كيفية استخدام أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية في الأبحاث التربوية. كما يجب وضع سياسات واضحة وإجراءات معيارية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي، لضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية والقانونية، وتطوير إطار أخلاقي يحدد المبادئ التوجيهية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الأبحاث التربوية لضمان الشفافية والنزاهة.

تحسين البنية التحتية التقنية في الجامعات والمؤسسات التعليمية ضروري لضمان توافر الأدوات والتقنيات اللازمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى توفير الدعم الفني والتقني للباحثين لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بكفاءة وفعالية. يجب تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات حول تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي، واستكشاف الفوائد والتحديات المرتبطة بذلك، ودعم المشاريع البحثية التي تهدف إلى تطوير أدوات وتقنيات جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي في المجال التربوي.

تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات التعليمية والشركات المتخصصة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتبادل المعرفة والخبرات، وإقامة شراكات مع المؤسسات الدولية لتبني أفضل الممارسات في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي يعتبر أمراً ضرورياً. كذلك، يجب التأكيد على أهمية احترام خصوصية البيانات وضمان عدم استخدامها لأغراض غير أخلاقية أو غير قانونية، وتعزيز الالتزام بالشفافية والمسؤولية في جمع وتحليل البيانات باستخدام الذكاء الاصطناعي.

تطوير المناهج التعليمية بإدراج موضوعات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المناهج التعليمية للبرامج الأكاديمية المتعلقة بالتربية والبحث التربوي، وتشجيع الطلاب على إجراء بحوث تتناول استخدامات

الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات التربوية. من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي وتحقيق فوائد أكبر في تطوير وتحسين العملية التعليمية والبحثية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر:

- القرآن الكريم.

ثانياً المراجع العربية:

- أحمد، سجود وأبو العلا، ليلى محمد (2021) واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج 42، ع 2، 337-358.
- أحمد علي سليمان (2014) البحث العلمي في العالم العربي، نحو رؤية منهجية لعلاج مشكلاته وتحقيق جودته، مجلة الجامعة الإسلامية، رابطة الجامعات الإسلامية، ع 48، 97-156.
- حسن، أسماء أحمد (2020) السيناريوهات المقترحة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثية والمعلوماتية بالجامعات المصرية، ومستقبل التربية العربية، مج 27، ع125، 203-264.
- حمد، إيمان وعمارة، محمد (2014) تنمية مهارات البحث التربوي لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج 1.
- حمد، حمود بن جار الله (2018) اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود، دراسة تحليلية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع 5، 113- 146.
- درويش، عمرو والليثي، أحمد (2020) أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لعينة من طالب المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل الدراسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد 44 ، ج 4 .
- الروبي، حنان أحمد (2023) تصور مقترح لدور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الرشاقة الاستراتيجية في الجامعات المصرية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، عدد 61.
- زروال، علاء الدين (2023) أثر الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة على مخرجات البحث العلمي في الجزائر، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاقتصادية، مستغانم، الجزائر.

- زعابطة، سيرين هاجر وسباغ، عمر (2023) استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية (المزايا والحدود)، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة، قسنطينة، الجزائر، المجلد 34، العدد 3، الصفحات 145-164.
- السيد، عبد الجواد وإبراهيم، محمود (2019) الذكاء الاصطناعي: سياسته وبرامجه وتطبيقاته في التعليم العالي منظور دولي، مجلة التربية، ع184، ج3، 383-432.
- الشحنة، عبد المنعم (2021) تصور مقترح لتطوير أداء مؤسسات التعليم العالي بمصر في ضوء الذكاء الاصطناعي، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر، ع 36، 174-233.
- شعبان، رشا (2022) متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة -كلية الدراسات العليا للتربية نموذجاً، مجلة العلوم التربوية، مج 30، ع3، 89 – 134.
- الصبحي، نور والفراني، لينا (2020) الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مج 4، ع17، 103-116.
- صلاح الدين محمد وسماح زكريا (2013) التوجهات الفكرية في منتج المعرفة التربوية المعاصرة لكلية التربية، جامعة بنها دراسة في فاعلية التأصيل وآليات التفعيل، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد 24 ع 93، من 1-78.
- عبد العال، رباب (2024) أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي على الصحة النفسية للباحثين في عصر التحول الرقمي، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مجلد 15، عدد 1، 1-77.
- عبدالله سالم العازمي (2013) معوقات البحث التربوي الفنية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات الثقافية والتنمية، مصر، س14، ع71، 157-200.
- -عبد الله، ماجد (2022) توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية – تصور مقترح، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ع9، 276-317.
- علي، إيناس وياسين، سرى (2016) دور الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وقائع المؤتمر الدولي الثاني – التعليم عن بعد بعد جائحة كورونا التحديات والمعالجات، ملحق مجلة الجامعة العراقية، ع 16 / 2، 264-269.

- علي، خضر وصبيرة، فؤاد (2014) واقع استخدام التقنيات في البحث العلمي وعلاقته بدرجة الرضا النفسي لدى أعضاء الهيئة التعليمية دراسة ميدانية في جامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد 36، عدد 5.
- فخري، مديحة (2021) تصور مقترح لإعادة هندسة الجامعات المصرية على ضوء فرص وتحديات الذكاء الاصطناعي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع 15، ج1، 114-256.
- القحطاني، أمل بنت سفر والدايل، صفية بنت صالح (2021) مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، مج 22، ع 1، 163-192.
- الكبير، أحمد وحجازي، حسين (2023) استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، دراسة تحليلية، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات، مجلد 3، عدد 4.
- محمد عبيدات وآخرون (1997) منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل، والتطبيقات، دار وائل، عمان، ط،1.
- مقاتل، ليلى وحسني، هنية (2021) الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، م 10، ع 4، 109-127.
- المكاوي، إسماعيل خالد (2023) نحو ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد 110، ج 2.
- محمد، ناصر صلاح الدين (2014) تطبيق الدافعية في الذكاء الاصطناعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، السودان.
- محمد، هناء رزق (2021) أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، عدد 52.
- المهدي، مجدي صلاح (2021) التعليم وتحديات المستقبل، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، الجمعية المصرية للتنمية التقنية، مج 2، ع 5.
- الهنداوي، أحمد ومصطفى، محمود (2021) الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير الإدارة الجامعية: رؤية مقترحة، مجلة التربية، ع 192، 477-513.

– +100 أداة ذكاء اصطناعي لزيادة إنتاجية الأعمال (2024) الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي SDAIA.

– ياسين، غالب سعد (2012) أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر.

المراجع الأجنبية:

- Mills, Geoffry E, & Gay (2005) Loraine R Educational Research Competencies for analysis and applications (8th ed) yn: prentice hall.

- Pradeep Udupa (2022) Application of artificial intelligence for university information system, Engineering Application of artificial intelligence. Volume 114.

- Siu- Cheung Kong, William man-yin Cheung, Guo zhang (2022): Evaluating artificial intelligence literacy courses for fostering conceptual learning, literacy and empowerment in university students: Refocusing to conceptual building. Computer in human behavior Reports, volume 7.

- تاكاهوامان، دانييل روبين وآخرون (2023) استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة النصوص الجامعية الأكاديمية، المؤتمر الدولي الأول للحوسبة المعرفية والتعليم الهندسي.

- Ocana- Fernandez, Y., Valenzuela- Fernandez, Garro- Aburto, L. (2019). Artificial Intelligence and its Implications in Higher Education. Propositos y Representaciones, 7(2), 536-568.

- خدكار، سينها (2023) مقال على موقع editage insights ,https://2u.pw/ev6ZG1QC، وقت الاسترداد PM10 تاريخ 26 يونيو 2024.